

73. MEKTUP

۷۳- ﴿ الْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ إِلَى حَضْرَةِ الْمَخْدُومِ زَادَةَ مَجْدِ الدِّينِ الْخَوَاجَةِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومٍ سَلَّمَهُ اللَّهُ فِي بَيَانِ ظَاهِرِ الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ وَبَاطِنِهِ وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اعْلَمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ عِبَارَةٌ عَنْ مَجْمُوعِ عَالَمِ الْأَمْرِ وَعَالَمِ الْخَلْقِ عَالَمِ الْخَلْقِ هُوَ صُورَةُ الْإِنْسَانِ وَظَاهِرُهُ وَعَالَمُ الْأَمْرِ هُوَ حَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ وَبَاطِنُهُ وَإِنَّمَا قَالُوا لِأَعْيَانِ الثَّابِتَةِ حَقَائِقَ الْمُمَكِّنَاتِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْمُمَكِّنَاتِ ظِلَالُ تِلْكَ الْأَعْيَانِ وَتِلْكَ الْأَعْيَانُ أَصُولُهَا فَإِنَّ حَقِيقَةَ الْمُمَكِّنَاتِ وَمَاهِيَّتَهَا هِيَ نَفْسُ ظِلَالِ تِلْكَ الْأَعْيَانِ لِأَنَّ الْمُمَكِّنَاتِ صَارَتْ مُمَكِّنَاتِ بِتِلْكَ الظَّلَالِ وَحَصَلَ لَهَا بِهَا وَجُودٌ ظَلَمِيٌّ بِخِلَافِ الْأَعْيَانِ الَّتِي يُثْبِتُونَ فِيهَا تَعَيِّنَاتٍ وَجُوبِيَّةً وَيَرَوْنَهَا فَوْقَ مَرَاتِبِ الْإِمْكَانِ فَإِنَّ تَعَيُّنَ الْوَحْدَةِ وَتَعَيُّنَ الْوَاحِدِيَّةِ لِلَّذِينَ هُمَا فِي مَرْتَبَةِ الْأَعْيَانِ الثَّابِتَةِ قَالُوا إِنَّ كِلَا مِنْهُمَا تَعَيَّنَ وَجُوبِيٌّ وَاعْتَقَدُوا التَّعَيِّنَاتِ الثَّلَاثَةَ الْبَاقِيَةَ أَعْنَى التَّعَيُّنِ الرُّوحِيِّ وَالتَّعَيُّنِ الْمَثَلِيِّ وَالتَّعَيُّنِ الْجِسْمِيِّ تَعَيِّنَاتِ امْكَانِيَّةٍ فَالْقَوْلُ بِكَوْنِ التَّعَيُّنِ الْوُجُوبِيِّ حَقِيقَةً لِلتَّعَيُّنِ الْإِمْكَانِيِّ عَلَى سَبِيلِ التَّجَوُّزِ لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ الْإِمْكَانِيَّةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ عَالَمِ الْإِمْكَانِ لَا مِنْ مَرْتَبَةِ الْوُجُوبِ وَكَأَنَّ أَصْلَ الشَّيْءِ هُوَ حَقِيقَةُ الشَّيْءِ فَمَا قَالُوا مِنْ أَنَّ الصُّوفِيَّ كَائِنٌ بَائِنٌ يَعْنِي بِظَاهِرِهِ مَعَ الْخَلْقِ وَبِباطِنِهِ مُفَارِقٌ عَنْهُمْ وَكَائِنٌ مَعَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَأَرَادُوا بِظَاهِرِهِ عَالَمَهُ الْخَلْقِيَّ وَبِباطِنِهِ عَالَمَهُ الْأَمْرِيَّ وَقَالُوا فِي حَقِّ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي هُوَ مَقَامُ الْجَمْعِ بَيْنَ التَّوَجُّهِينِ إِنَّهُ عَالٍ جِدًّا وَاعْتَقَدُوهُ مَقَامَ التَّكْمِيلِ وَالْإِرْشَادِ وَظَنُّوهُ مَرْتَبَةَ الدَّعْوَةِ وَلِهَذَا الْفَقِيرُ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ مَعْرِفَةً خَاصَّةً وَهِيَ أَنَّهُ يَكُونُ شَخْصٌ مِنْ أَخْصِ الْخَوَاصِّ وَيَكُونُ مَجْمُوعُ عَالَمِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ صُورَةً وَظَاهِرًا وَتَكُونُ حَقِيقَتُهُ وَبَاطِنُهُ الْأِسْمَ الَّذِي هُوَ مَبْدَأُ تَعَيُّنِهِ مَعَ أَسْمَاءِ وَشُؤنَاتِ أُخْرَى هِيَ كَالْأَصْلِ لِلذِّكْرِ الْأِسْمِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى حَضْرَةِ الذَّاتِ الْمُجَرَّدَةِ عَنِ الشُّؤنِ وَالْإِعْتِبَارَاتِ وَهَذَا الْعَارِفُ التَّامُّ الْمَعْرِفَةَ إِذَا تَسَرَّلَهُ الْوُصُولُ إِلَى الْأِسْمِ الَّذِي هُوَ قِيَوْمُهُ بَعْدَ طَيِّهِ حَمِيعِ الْمَرَاتِبِ الْإِمْكَانِيَّةِ وَصَارَ

قَوْلُهُ أَنَا مُنْقَلَعًا عَنِ الْمَرَاتِبِ الْأَمْكَانِيَّةِ وَمُنْطَبِقًا عَلَى ذَلِكَ الْأِسْمِ وَأَنْطَبَقَ عَلَى مَرَاتِبِ
فَوْقَ ذَلِكَ الْأِسْمِ الَّتِي هِيَ كَالْأَصُولِ لِلذَّكَاءِ الْأِسْمِ أَنَا فَأَنَا بِالتَّرْتِيبِ عَلَى سَبِيلِ الْغُرُوجِ
وَبَلَغَ بِهَذَا التَّمَطِّ مَرْتَبَةَ الْأَحَدِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ نَصِيرُ تِلْكَ الْمَرَاتِبِ الَّتِي أَنْطَبَقَ عَلَيْهَا قَوْلُهُ أَنَا
كُلُّهَا حَقِيقَتُهُ وَيَكُونُ عَالَمُهُ الْأَمْرِيُّ كَعَالَمِهِ الْخَلْقِيُّ صُورَةُ تِلْكَ الْحَقِيقَةِ وَتِلْكَ الصُّورَةُ
مِثْلُ الْكِسْوَةِ لِتِلْكَ الْحَقِيقَةِ وَهِيَ كَالشَّخْصِ اللَّابِسِ لِتِلْكَ الْكِسْوَةِ وَحَيْثُ كَانَ إِطْلَاقُ
أَنَا فِي الْآخِرِينَ مَقْصُورًا عَلَى عَالَمِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ لَا جَرَمَ تَكُونُ صُورَتُهُمْ وَحَقِيقَتُهُمْ
عَيْنَ عَالَمِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ وَالْأَسْمَاءِ الَّتِي هِيَ مَبَادِي تَعْيِنَاتِهِمْ لَيْسَتْ غَيْرَ أَنْ تَكُونُ
قِيُومَاتُ لَهُمْ (فَإِنْ قِيلَ) إِنَّ الْعَارِفَ وَإِنْ حَصَلَ كَمَالُ الْمَعْرِفَةِ مِنْ جُمْلَةِ الْمُمَكِّنَاتِ لَا
يَخْرُجُ مِنَ الْإِمْكَانِ وَلَا يَتَّصِفُ بِالْوُجُوبِ فَلَا اسْمُ الَّذِي هُوَ قِيُومُهُ وَمِنْ مَرْتَبَةِ
الْوُجُوبِ كَيْفَ يَكُونُ حَقِيقَتُهُ وَجُزْءُهُ (أُجِيبُ) أَنَّ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ بِاعْتِبَارِ الشُّهُودِ لَا
بِاعْتِبَارِ الْوُجُودِ حَتَّى يُلْزَمَ الْمَحْذُورُ كَمَا قَالُوا الْبَقَاءُ بِاللَّهِ وَهَذَا الشُّهُودُ لَيْسَ مُجَرَّدَ تَخِيلٍ
بَلْ تَنْفَرَعُ عَلَيْهِ ثَمَرَاتُ وَتَنَائِجُ ﴿شَعْرٌ﴾

خَلِيلِي مَا هَذَا بِهِزَلٍ وَأَيْمًا * حَدِيثٌ عَجِيبٌ مِنْ بَدِيعِ الْغَرَائِبِ

فَتَحَقَّقْ أَنَّ مَا هُوَ مَجْمُوعُ الصُّورَةِ وَالْحَقِيقَةِ لِلْآخِرِينَ صُورَةُ هَذَا الْعَارِفِ الَّتِي هِيَ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْحَقِيقَةِ كَالثُّوبِ الْعَلِيمِ نَظِيرُهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى شَخْصٍ لَا بَسَ إِيَّاهُ فَمَاذَا يُدْرِكُ
الْآخِرُونَ مِنْ حَقِيقَتِهِ وَمَاذَا يَفْهَمُونَ وَمَاذَا يَتَصَوَّرُونَ غَيْرَ كَوْنِهِ مُمَاتِلًا لَهُمْ فِي صُورِهِمْ
وَحَقَائِقِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِ مِثْلُ هَذَا الْعَارِفِ مُسْتَلْزِمَةٌ لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ "إِذَا رَأَوْا ذَكَرَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ" عَلَامَتُهُمْ إِلَهِي مَا هَذَا الَّذِي جَعَلْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِحَيْثُ مِنْ عَرَفَهُمْ وَجَدَكَ وَمَنْ لَمْ
يَجِدَكَ لَمْ يَعْرِفَهُمْ وَمَا كَتَبَهُ الْفَقِيرُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ وَرَسَائِلِهِ مِنْ أَنَّ الْعَارِفَ التَّامَّ الْمَعْرِفَةِ
يَكُونُ بَعْدَ رُجُوعِهِ لِلدَّعْوَةِ مُتَوَجِّهًا بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْعَالَمِ لِأَنَّ ظَاهِرَهُ مَعَ الْخَلْقِ وَبَاطِنُهُ مَعَ
الْحَقِّ سُبْحَانَهُ فَالْمُرَادُ مِنْ تِلْكَ الْكُلِّيَّةِ عَالَمَاهُ الْخَلْقِيُّ وَالْأَمْرِيُّ كَمَا هُوَ مُتَعَارِفُ الْقَوْمِ
يَعْنِي أَنَّهُ يَكُونُ مُتَوَجِّهًا لِلدَّعْوَةِ بِعَالَمِ الْخَلْقِ وَعَالَمِ الْأَمْرِ كِلَيْهِمَا وَأَمَّا تِلْكَ الْحَقِيقَةُ
وَالْبَاطِنُ اللَّذَانِ كَتَبَهُمَا هَذَا الْفَقِيرُ فِيمَا سَبَقَ مُرَادًا بِهِمَا الْأِسْمُ الْقَيُومُ وَمَا فَوْقَهُ فَلَا مَحْنَى

لَتَوَجَّهَ إِلَى الْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا فَانْهَمَا مِنْ عَالَمِ الْوُجُوبِ كَمَا مَرَّ فَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ تَوَجَّهَ
 الْعَارِفُ الْكَامِلُ إِلَى جَانِبِ الْخَلْقِ بِالتَّمَامِ وَالَّذِي لَهُ وَجْهٌ إِلَى الْخَلْقِ وَوَجْهٌ آخَرُ إِلَى الْحَقِّ
 جَلَّ وَعَلَا فَهُوَ فِي تَوْسُطِ السَّيْرِ وَلَكِنَّهُ أَعْلَى مِنْ الشَّخْصِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَى الْحَقِّ جَلَّ
 وَعَلَا بِالتَّمَامِ فَإِنَّ هَذَا الشَّخْصَ نَاقِصٌ فِي آدَاءِ حُقُوقِ الْعِبَادِ وَتِلْكَ يُكْمِلُ آدَاءَ كُلِّ مَنْ
 حَقَّ الْخَالِقِ وَحَقَّ الْمَخْلُوقِ مَهْمَا أَمَكَنَ وَيَدْعُو الْخَلْقَ إِلَى جَانِبِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ فَيَكُونُ
 أَكْمَلَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ (يَنْبَغِي) أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ التَّوَجُّهَ إِلَى الْحَقِّ جَلَّ سُلْطَانُهُ يَسْتَدْعِي بَعْدًا وَابْتَعْدَ
 فِي حَقِّ هَذَا الْعَارِفِ صَارَ نَصِيبَ الْآخِرِينَ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّوَجُّهِ هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا
 يَكُونُ مُتَوَجِّهًا إِلَى نَفْسِهِ فَكَيْفَ إِلَى شَيْءٍ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَتَصَوَّرُ تَوَجُّهَهُ إِلَيْهِ
 وَعَدَمَ التَّوَجُّهِ هَذَا مِنْ خَصَائِصِ كَمَالَاتِ هَذَا الْعَارِفِ يَكَادُ الْقَاصِرُونَ يَطْنُونَهُ نَقْصًا
 وَيَزْعُمُونَ التَّوَجُّهَ كَمَالًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَدَمِ التَّوَجُّهِ رَزَقَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْإِنْصَافَ حَتَّى لَا
 يَحْكُمُوا بِجَهْلِهِمُ الْمَرْكَبِ وَلَا يَزْعُمُوا الْحُسْنَ عَيْبًا.

﴿ TÜRKÇE ANLAMAMI ﴾

İmam-ı Rabbanî bu mektubu değerli oğlu Hâce Meccdüddin Muhammed Masum'a (Allah selamet versin) göndermiştir. Mektupta insan-ı kamilin zahir ve batını beyan edilmektedir.

Allah'a hamd, peygamberlerine selam olsun. İnsan emir alemiyle halk aleminin toplamından ibarettir. Halk alemi insanın sureti ve zahiri-dir. Emir alemi ise insanın hakikati ve batınıdır. Ayan-ı sabiteye⁹¹ mümkinatın/mahlukatın hakikatleri demeleri mümkinatın bu ayanın gölgeleri olması itibarıyladır. Bu ayan da mümkinatın asıllarıdır. Mümkinatın hakikat ve mahiyeti işte bu ayanın gölgeleridir. Zira mümkinat bu gölgeler sayesinde mümkinat olmuş ve yine onlar sayesinde gölgesel bir varlık kazanmıştır. Kendisine vucubî taayyün atfettikleri ve kendisini imkan mertebelerinin üstünde gördükleri ayan ise böyle değildir. Zira gerek vahdet taayyünü gerekse vahidiyyet taayyününün – ki bu iki taayyün ayan-

⁹¹ Ayân-ı sabite, mümkinatın Hak Sübhanehü'nün ilmindeki özleri. Bunlar ilim hazretinde ilahi isimlerin suretlerini teşkil ederler. Vahdet-i vücudçuların geliştirdiği bu kavram, onlara göre, Hak Sübhanehü'den zaman itibarıyla değil, sadece zat itibarıyla/rütbesel olarak sonra bulunan ve aslen ezeli ve ebedi olan hakikatleri ifade eder. el-Hafnî, *Mucemü Mustalabati's-Sıfyye*, Daru'l-Mesire, Beyrut, 1987, s. 18.

1 sabite mertebesindedir- vücubî taayyün olduğunu söylemiş ancak geriye kalan ruhî, misalî ve cismî taayyünün imkan mertebesinde olduğunu belirtmişlerdir.

Vücubî taayyünün imkanî taayyünün hakikati olduğu ifadesi mecazi bir ifadedir. Zira imkanî olan bir şeyin hakikati de kendisi gibi imkan alemindendir, vücup mertebesinde değildir. Bir bakıma bir şeyin aslı o şeyin hakikati demektir. Tasavvuf erbabının "*Sufî ben kain ben de bairindir*" şeklindeki sözleri, sufînin zahiri itibariyle halkla, batını itibariyle onlardan ayrı ve Hak'la birlikte olduğu anlamına gelir. Burada sufînin zahirinden onun halk alemini, batınından da onun emir alemini kastetmişlerdir. Onlar iki teveccüh arasını cem/birleştirmekten ibaret olan bu makamın pek yüce bir makam olduğunu söylemiş ve bu makamı tekmil ve irşad makamı olarak görmüşlerdir. Böylece bu makamı davet makamı zannetmişlerdir.

Bu fakirin konuyla ilgili kendine mahsus bir marifeti/bilgisi vardır. Bu fakire göre seçkinlerin seçkini olan bir şahıs için halk ve emir aleminin toplamı suret ve zahir hükmündedir. Bu şahsın hakikati ve batını, diğer isim ve şenlerle beraber onun mebde-i taayyünü olan ismi ilahidir. Ki bu diğer isimler bu isme nispetle asıl gibidir. Bu durum şen ve itibarlardan mücerret olan Hazret-i Zat mertebesine varıncaya kadar böyle devam eder. Marifeti tam olan bu şahıs bütün imkan mertebelerini aşmış kayyûmu olan ism-i ilahiye varmış onun *ben* sözü imkan mertebelerinden sıyrılıp bu isme ve yükseliş basamaklarına göre an be an bu ismin asılları konumunda olan üstündeki diğer isimlere rekabül ederek mücerret ehadiyet mertebesine ulaştığı zaman onun *ben* sözünün tekabül ettiği bütün mertebeler o şahsın hakikati durumuna gelir. Artık onun emir aleminin halk aleminin gibi bu hakikatın suretidir. Bu suret bu hakikate nispetle bir elbise gibidir. Bu hakikat da o elbiseyi giyen kimse konumundadır. Diğer kimselerde "*ben*" sözü sadece halk ve emir aleminin sınırlı olduğundan kuşkusuz onların suretleri ve hakikatları halk ve emir aleminin aynıdır. Onların mebde-i taayyünleri olan ism-i ilahileri onların sadece kayyumlarıdır. Burada akla şöyle bir soru gelebilir: Bir arif ne kadar marifeti tam olsa da mümkün varlıktır. Onun mümkünattan çıkıp vücubiyetle vasıflanması söz konusu olamaz. Şu halde onun kayyum olan isim vücup mertebesindedir. Bu isim nasıl olur da mümkün olan bir şeyin hakikati ve aslı olabilir? Bu soruya cevabım şöyle olacaktır: Bu hakikat varlık itibariyle değil, müşahade itibariyledir. Bu bakımdan sözünü ettiğiniz sakıncalı durum söz konusu olamaz. Nitekim ehlullah beka billah derken de bu manayı kastetmiştir. Ayrıca bu müşahade mücerret bir hayal de değildir. Bilakis bu bilgidir ve somut sonuçlar vermektedir.

Dostum! Bu şaka değildir.

Bu harikulade garip şeylerden seçilmiş ilginç bir sözdür.

Şu halde kesin olarak anlaşılmıştır ki diğerlerinin suret ve hakikatlerinin toplamı olan şey bu arifin suretidir. Ki bu suret hakikat karşısında sahibine nispetle emsalsiz bir elbise gibidir. Diğerleri bu kimsenin hakikatinden ne anlayabilirler ki! Onun kendilerine suret ve hakikat itibarıyla benzediğinden başka ne anlayabilir ne tasavvur edebilirler ki! Böyle bir arifin marifeti Hak Sübhanehü'nün marifetini gerektirmektedir. "Onlar görüldüklerinde Allah Sübhanehü batırlar" sözü onların alametidir. "Ey Allah'ım! Enliyam öyle bir mertebeye koymuşsun ki, onları bilen seni buluyor, seni bulamayan onları bilemiyor."

Bu fakirin bazı mektuplarında yazdığı "Marifeti tam olan arif davet için geri döndüğü zaman bütünüyle bu aleme yönelir. Oysa [önceleri] onun zahiri balkla, batını hak ile beraberdi" sözünde geçen "bütünüyle" ifadesinden maksat, sufilerinde adet haline getirdiği gibi arifin halk ve emir aleminin her ikisidir. Yani sözü edilen arif hem emir alemi hem de halk alemiyle davete yönelmektedir. Fakat bu fakirin kayyûm olan isim ve üstündeki diğer isimler anlamında şimdi sözünü ettiği hakikat ve batına gelince bunların hakka teveccühünün bir anlamı yoktur. Zira bu ikisi vücup alemindendir. Her halükarda kamil arifin halka olan teveccühü tamdır. Bir tarafı halka, diğer bir tarafı Hakk'a dönük olanlar henüz seyr u sülûkün ortalarında. Fakat yine de bu kimsenin hali bütün teveccühü Hakk'a olan kimseden daha üstündür. Zira bu sonuncusunun kulların haklarına riayet konusunda eksikliği vardır. Diğer ise elden geldiğince hem Hakk'ın hem de halkın haklarını eksiksiz olarak eda etmekte ve halkı hak tarafına çağırmaktadır. Haliyle diğerine nispetle daha kamil olmaktadır.

Şunun bilinmesi gerekir ki Hak Sübhanehü'ye yönelmek uzaklık gerektirir. Bu arif hakkında uzaklık söz konusu değildir. bilakis uzaklık Hakk'a teveccüh ihtiyacı hisseden diğerlerinin nasibidir. Sen hiç kendi kendine yönelen kimse gördün mü? Ya peki bu arif kendisine kendisinden daha yakın olan Hakk'a nasıl yönelme ihtiyacı duyabilsin? Böyle bir arif hakkında Hakk'a teveccüh diye bir şey söz konusu değildir. bu arifin sözü edilen teveccühsüzlüğü onun kemalatının hususiyetlerindendir. Bu o kadar garip bir şeydir ki aklı kıt kimseler bu hali onlar için neredeyse bir noksanlık olarak göreceklere ve teveccühü teveccühsüzlüğe nispetle kemal olarak göreceklere. Allah kendilerine insaf versin ki katmerli cehaletleriyle hükmetmesin ve iyiliği ayıp olarak görmesinler...

❧ KELİME ANLAMAMI ❧

73. إِلَى حَضْرَةِ الْمَكْتُوبِ الثَّالِثِ وَالسَّبْعُونَ Yetmiş üçüncü mektup (Kime gönderilmişti?)

Hâce Mَجْدِ الدِّينِ الْخَوَاجَةِ مُحَمَّدٍ مَقْصُومٍ Hazreti Mahdumzâde (oğlu) المَخْدُومُ زَادَةُ Mecluddin Muhammed Masum'a اللهُ سَلَمَهُ Allah ona selamet versin (Neyin hakkındadır?) Ve insanı وَبَاطِنِهِ (Dafaa?) İnsanı kamilin zahiri hakkında فِي بَيَانِ ظَاهِرِ الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ kamilin Bâtını hakkında ذَلِكَ يُنَاسِبُ Ve buna benzer şeylerin hakkındadır >

Septiği kullarına olsun عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى Selam ise وَسَلَامٌ Hamd Allah'a الْحَمْدُ لِلَّهِ عَنْ مَحْمُوعِ عَالَمِ الْأَمْرِ إِبَارَةٌ Ibaretir (Neden?) Muhakkak ki insan أَنَّ الْإِنْسَانَ أَعْلَمُ Bilesin ki, Emir alemin toplamından وَعَالَمِ الْخَلْقِ (Dafaa?) Ve halk alemin toplamından Halk alemini وَظَاهِرُهُ Ve zahiridir وَالْأَمْرُ O insanın sureti وَهُوَ صُورَةُ الْإِنْسَانِ Halk alemini وَبَاطِنُهُ Ve bätinidir وَأَمَّا Ancak قَالُوا Dediler HAKİKATLERİ MُمْKİNَاتِ حَقَائِقِ الْمُمَكِّنَاتِ (Nê dediler?) Ayan-ı sabiteye لِّلْأَعْيَانِ الثَّابِتَةِ (Neyi?) Bu ayanın ظِلَالُ تِلْكَ الْأَعْيَانِ Mُمْكِنَاتِ أَنَّ الْمُمَكِّنَاتِ Şu itibarla ki, (Nê itibarıyla?) gölgeleridir وَأَصُولُهَا (Nedir?) Bu ayan da وَتِلْكَ الْأَعْيَانِ Zira mümkinatın hakikatı وَمَاهِيَّتُهَا Ve mahiyeti (Nedir?) هِيَ نَفْسُ ظِلَالِ تِلْكَ صَارَتْ مُمَكِّنَاتِ لَّأَنَّ Zira mümkinatın kendisidir وَتِلْكَ الْأَعْيَانِ Bu ayanın gölgelerinin وَحَصَلَ لَهَا Ve onlara Bu gölgeler sebebiyle (Nê sebebiyle?) Gölge- وَجُودُ ظِلِّهَا Bu gölgeler sebebiyle (Nê hasil olmuştur?) sel bir varlık (Neyin aksine?) Ayanın aksine فِيهَا يُثْبِتُونَ Kİ, onda ispat ediyorlar (Neyi?) وَيَرَوْنَهَا Vücûbî taayyunları وَجُوبِيَّةٌ Ve onu görüyorlar (Nerede?) Zira vahdet taayyunu فَانْ تَعَيَّنَ الْوَحْدَةُ Imkan mertebelerinin üstünde فَوْقَ مَرَاتِبِ الْإِمْكَانِ فِي مَرْتَبَةٍ Kİ, bu ikisi (Nê mertebesinde?) وَتَعَيَّنَ الْوَاحِدِيَّةُ Ve vâhidiyyet taayyunu Bunlardan her اَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا Dediler ki: وَاعْتَمَدُوا Vücûbî taayyundur تَعَيَّنَ وَجُوبِيٌّ (Nedir?) وَتَعَيَّنَ الْوَحْدِيَّةُ Ruhi (Neyi?) وَتَعَيَّنَ الْجَسْمِيَّ Misali taayyun وَتَعَيَّنَ الْمَنَالِيَّ Taayyun-u imkani فَالْقَوْلُ Dolayısıyla hükmetmek (Neyi?) لِّلْتَعَيَّنِ الْإِمْكَانِيَّ Hakikat (Neyi?) وَتَعَيَّنَ الْوَحْدِيَّةُ Vücûbî taayyunun olduğuna (Nê olduğuna?)

İmkani taayyuna (Bu hükküm ne üzerinedir?) Mecaz yolu üzerinedir لَانَ الْحَقِيقَةَ عَلَى سَبِيلِ التَّحَوُّزِ Sadece Olur (Neden?) İmkan alemin-
den Zira imkani hakikat اِنَّمَا اَلْاِمْكَانُ Sanki bir şeyin وَكَأَنَّ اَصْلَ الشَّيْءِ Vücüb mertebesinden değildir لَا مِنْ مَرْتَبَةِ الْوُجُوبِ
مِنْ اَنَّ الصُّوْفِيَّ Dolayısıyla onların söylediği فَمَا قَالُوا O şeyin hakikatidir هُوَ حَقِيقَةُ الشَّيْءِ
Süfi kişi كَانَتْ بَاطِنٌ Hem beraberdir hem ayırır يعْنِي Yani Zahirîyle بِظَاهِرِهِ Halkla
beraber (Nispet?) وَكَانَتْ مُفَارِقٌ Onlardan ayırır وَبَاطِنٌ Bâtınıyla بِبَاطِنِهِ Ve beraberdir (Nispet?)
Sûfinin zahirîyle بِظَاهِرِهِ Ve kastettiler (Nispet?) وَأَرَادُوا Hakk Subhânehu'yla الْحَقُّ سُبْحَانَهُ
Onun halk alemini وَبَاطِنٌ Ve bâtınıyla da عَالِمُهُ الْأَمْرِيُّ Onun emir ale-
mini (kastettiler) وَقَالُوا Ve dediler (Nispet?) فِي حَقِّ هَذَا الْمَقَامِ Bu makam hakkında
Ki, o cem makamdır (Nispet?) بَيْنَ التَّوَحُّدِ لِكِ İki teveccüh arasını (Nispet?) بُوَ الدَّعْوَةِ (Nispet?)
Ve ona itikad ettiler (Nispet?) وَاعْتَقَدُوهُ Pek yücedir عَالٍ جِدًّا (Nispet?)
Davet مَرْتَبَةِ الدَّعْوَةِ (Nispet?) Ve onu zannettiler (Nispet?) وَظَنُّوهُ Tekmil ve irşad makamı olarak
Bu konuda فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ Bu fakirin وَلِهَذَا الْفَقِيرُ Mahsus bilgisi vardır
En seçkin مِنْ أَخْصَ الْخَوَاصِّ (Nispet?) Bir şahıs olur (Nispet?) أَنَّهُ يَكُونُ شَخْصٌ O da şudur ki, وَهِيَ
Halk ve emir aleminin toplamı da olur (Nispet?) وَيَكُونُ مَحْمُوعٌ عَالِمِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ kullardan
وَيَكُونُ حَقِيقَتُهُ وَبَاطِنُهُ سُوْرَةٌ وَظَاهِرُهُ (Nispet?) Ona nispetle (Nispet?) بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ
Ve onun hakikati ve bâtını olur (Nispet?) هُوَ مَبْدَأٌ تَعَيَّنَ Mebde-i taayyunu olan
Asıl هِيَ كَالْأَصْلِ Diğer isim ve şuanatla beraber (Nispet?) اُخْرَى شُؤْنَاتٍ (Nispet?)
Varıncaya kadar (Nispet?) حَتَّى تَنْتَهِيَ Bu isme nispetle (Nispet?) لِنِلِكَ الْأِسْمِ (Nispet?)
عن الشُّؤْنِ (Nispet?) Mücerret (soyulmuş) olan Hazreti Zat'a (Nispet?) مَجَرَّدَةِ الذَّاتِ الْمَجَرَّدَةِ
اِذَا تَسَرَّلَهُ وَهَذَا الْعَارِفُ التَّامُّ الْمَعْرِفَةَ Şuun ve itibarlardan (Nispet?) اَلْاِعْتِبَارَاتِ
Ona nasip olduğunda (Nispet?) اَلْوُصُولُ Ulaşmak (Nispet?) هُوَ قِيَوْمُهُ Kayyumu
olan isme (Nispet?) اَلْاِمْكَانِيَّةِ Bütün imkan mertebelerini aştıktan
sonra وَصَارَ قَوْلُهُ أَنَا (Nispet?) Sökülmüş (Nispet?) اَلْمَقَامِ
İmkan mertebelerinden (Nispet?) اَلْمَرَاتِبِ اَلْاِمْكَانِيَّةِ Ve uyum sağlamış olduktan
sonra (Nispet?) عَلَى ذَلِكَ الْأِسْمِ Ve uyum sağladığında (Nispet?) اَلْمَرَاتِبِ فَوْقَ
Ki, o mertebeler asıl gibidir (Nispet?) هِيَ كَالْأَصْلِ Bu ismin üst mertebelerine (Nispet?) ذَلِكَ الْأِسْمِ

بِالتَّرْتِيبِ Tertip ile (N*ç* üzere?) An ve an (N*asıl* uygun sağladığında?) Bu isim için (N*ç* üzere?)
 وَبَلَغَ Yükseliş yolu üzere (N*ç* üzere?) Bu üslup ile (N*ç* üzere?)
 تَصِيرُ Olur (N*ç* üzere?) مُجَرَّدَةً Mucerret ehadiyyet mertebesine (N*ç* üzere?)
 كَلِمَاتُهَا Kışının ene sözü (N*ç* üzere?) Kİ, onlara uyum sağlamıştır (N*ç* üzere?)
 وَيَكُونُ عَلَمُهُ الْأَمْرُ Onun hakikati (N*ç* üzere?) حَقِيقَتُهُ Onun hakikati (N*ç* üzere?)
 وَتِلْكَ لَصُورَةُ Bu hakikatın sureti olur (N*ç* üzere?)
 وَهِيَ O (N*ç* üzere?) لِكِسْوَةٍ Elbise gibi olur (N*ç* üzere?)
 وَحَيْثُ O elbiseyi (N*ç* üzere?) لِكِسْوَةٍ Giyen kimse gibi olur (N*ç* üzere?)
 فِي الْأَخْرَافِ Diğer kimselerde (N*ç* üzere?)
 لَا حَرَمَ Halk ve emir aleminin üzere (N*ç* üzere?)
 عَيْنَ عَالَمٍ Onların suret ve hakikatleri (N*ç* üzere?)
 هِيَ مَبَادِي تَعْيِنَاتِهِمْ Oyle isim ki, (N*ç* üzere?)
 ONLARIN MEBDE-İ TEAYYUNLARDIR ONLAR DEĞİLDİR (N*ç* üzere?)
 وَإِنْ حَصَلَ Arif kişi (N*ç* üzere?)
 مِنْ جُمْلَةِ الْمُتَمَكِّنَاتِ Tam bir marifet (N*ç* üzere?)
 وَلَا يَتَّصِفُ İmkan dairesinden (N*ç* üzere?)
 كَيْفَ يَكُونُ حَقِيقَتُهُ وَجُزْءُهُ Vücûb ile (N*ç* üzere?)
 ONUN HAKİKATI VE CÜZÜ OLABİLİR (DENİLİRSE) (N*ç* üzere?)
 حَتَّى Varlık itibarıyla değildir ki, (N*ç* üzere?)
 كَمَا قَالُوا Dedikleri gibi (N*ç* üzere?)
 لَيْسَ مُجَرَّدَ تَحْيَلٍ Sadece hayal değildir. Bİ (N*ç* üzere?)
 نَتَائِجُ Sonuç ve neticeler (N*ç* üzere?)
 SİLİR: (N*ç* üzere?)
 مَا هَذَا بِهَذَا Bu şaka değil (N*ç* üzere?)
 مِنْ بَدِيعِ الْغَرَائِبِ Şaşırtıcı şeylerin en hârikasından (N*ç* üzere?)
 هُوَ مَحْمُودُ الصُّورَةِ وَالْحَقِيقَةِ O şey ki, (N*ç* üzere?)

ve hakikatin toplamıdır (Kîm için?) *لَا خَيْرَ* Diğerleri için (O şey nedir?) *هَذَا الْعَارِفِ* Bu arifin suretidir *الْحَقِيقَةِ* *إِلَى النَّسَبَةِ* *الَّتِي هِيَ* Ki, o hakikate nispetle (Ne gibidir?) *كَالثَّوْبِ الْعَدِيمِ* Onu *بِالنَّسَبَةِ* *إِلَى شَخْصٍ لَا بَسَّ* *أَيَّاهُ* (Neye nispetle?) *عِشِي*, benzeri olmayan bir elbise gibidir (Ne?) *الْأَخْرُونَ* Diğerleri (Ne?) *وَمَاذَا يَتَصَوَّرُونَ* Ne anlayabilirler *وَمَاذَا يَفْهَمُونَ* Ne idrak edebilirler ki? (Kimler?) *فَمَاذَا يُدْرِكُ* Onu giyen kişiye nispetle *مِنْ حَقِيقَتِهِ* Bu kimsenin hakikatinden (Ne?) *غَيْرَ كَوْنِهِ* Onun olması dışında (Ne?) *مُمَثِّلًا لَهُمْ* Onlara denk (Nerede?) *فِي صُورِهِمْ وَحَقَائِقِهِمْ* Suret ve hakikatlerinde *لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ* Gerektirmektedir (Neyi?) *إِذَا رَأَوْا* Onlar görüldüklerinde *دُكِرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ* Allah Subhânehu'nun marifetini *مَا هَذَا الَّذِي أَلْهَى* Ey Allahım! Onların alametidir *عَلَامَتُهُمْ* (Bu söz nedir?) *أَوَّلِيَاكَ* Dostlarını (Nasıl?) *جَعَلْتَ* Sen eyledin (Kim?) *لَمْ يَجِدْكَ* Her kim de *عَرَفَهُمْ* Onları tanır *وَجَدَكَ* Seni buluyor *لَمْ يَعْرِفَهُمْ* Onları tanıyamıyor *فِي* (Nerede?) *وَمَا كَتَبَهُ الْفَقِيرُ* Bu fakirin yazdığı *مِنْ أَنْ الْعَارِفَ التَّامَّ* Marifeti tam *بَعْضُ كُتُبِهِ وَرِسَالَتِهِ* Bazı mektup ve risalelerinde *بَعْدَ رُجُوعِهِ* Döndükten sonra (Neyin?) *لِلدَّعْوَةِ* Davet için *يَكُونُ* Olur (Neden sonra?) *بِكُلِّيَّتِهِ* Bütünıyla (Neye?) *مَتَوَجِّهًا* Yönelen (Ne olur?) *مَعَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ* Ve bâtını *مَعَ الْخَلْقِ* Halkla beraberdir *فَالْمُرَادُ* İşte kastedilen (Neden?) *كَمَا هُوَ مُتَعَارِفٌ* Onun halk ve emir alemidir *عَلَمَاهُ الْخَلْقِيُّ وَالْأَمْرِيُّ* Nitekim bu tasavvuf ehlinin malumudur *مَتَوَجِّهًا* Yani, o yönelici olur *كِلَيْهِمَا* Davete (Neye?) *وَعَلَّمَ الْأَمْرَ* Halk aleminin *بِعَلْمِ الْخَلْقِ* Ve emir aleminin *لِلدَّعْوَةِ* (Neyi?) *وَأَمَّا تِلْكَ الْحَقِيقَةُ وَالْبَاطِنُ* Ki, Her ikisiyle *فِيمَا سَبَقَ* Geride (Nasıl yazılır?) *هَذَا الْفَقِيرُ* Bu fakir *وَمَا فَوْقَهُ* Ve onun *الْإِسْمُ الْقَيُّومُ* Kayyum olan isim (Nasıl?) *لِتَوَجَّهَ* Onun yönelmesinin *فَلَا مَعْنَى* İşte bir anlamı yoktur *إِلَى الْحَقِّ حَلٍّ وَعَلَا* Hakk -celle ve alâ-ya *فَإِنَّهُمَا* Çünkü bu ikisi *تَوَجَّهَ* Her halükarda *كَمَا مَرَّ* Vücûb alemindendir

بِالتَّامِّ (Nedir?) Halk tarafına (Nereye?) Kamil arifin teveccühü
 Tamamıyadır (Nedir?) Kendisi için olan kişi (Nereye?) Bir halka bakan yönü
 وَوَجْهَهُ آخِرُ إِلَى الْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا Bir de Hakk -celle ve alâ-ya bakan yönü İşte o kişi
 وَلَكِنَّهُ فِي تَوَسُّطِ السَّيْرِ (Nerededir?) Fakat bu kimse (Nereye?) Daha yücedir
 إِلَى الْحَقِّ جَلَّ (Nereye?) Onun yönelişi (Nedir?) Öyle şahıstan ki, (Nedir?)
 Zira bu şahıs (Nasıl?) Tamamıyla (Nedir?) Hakk -celle ve alâ'yadır
 فِي آدَاءِ حُقُوقِ الْعِبَادِ (Hangi konuda?) Kulların haklarına riayet konusunda
 مِنْ حَقِّ (Nedir?) Hepsinin edasını (Nedir?) Tamamlamaktadır (Nedir?) Bu kişi ise
 وَمَهْمَا أَمَكَنَ (Nasıl?) Ve yaratılanın (Nasıl?) Yaratanın (Nasıl?) hakkından
 إِلَى جَانِبِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ (Nereye?) Ve halkı çağırılmaktadır (Nereye?)
 Hakk Subhânehu tarafına (Nasıl?) Böylece (o kişi) daha kamil olur (Nasıl?)
 أَنْ التَّوَجُّهُ (Nasıl?) Şunun bilinmesi, (Nasıl?) Gerekir (Nasıl?)
 يَسْتَدْعِي (Nasıl?) Gerektirir (Nasıl?) Yönelmek (Nereye?)
 فِي حَقِّ هَذَا الْعَارِفِ (Nereye?) Uzaklık (Nasıl?) Olmuştur
 لِيَتَحَاجُّوا (Nasıl?) Öyle kimseler ki, (Nasıl?) Diğerlerine nasibi (Nasıl?)
 رَأَيْتَ (Nasıl?) Sen gördün mü? (Nasıl?) Herhangi
 إِلَى نَفْسِهِ (Nasıl?) Kendi nefesine (Nasıl?) Yönelmiş (Nasıl?)
 هُوَ أَقْرَبُ (Nasıl?) O daha yakındır (Nasıl?) O şeye ki, (Nasıl?)
 لَا يُتَصَوَّرُ (Nasıl?) Çünkü tasavvur edilemez (Nasıl?) Kendi nefinden
 كَمَا لَا (Nasıl?) Bu yönelememek (Nasıl?) Hakk'a (Nasıl?)
 يَكَادُ الْقَاصِرُونَ (Nasıl?) Neredeyse akılları kıt (Nasıl?)
 وَيَزْعُمُونَ (Nasıl?) Ve sanarlar (Nasıl?) Onu zanneder (Nasıl?)
 إِلَى عَدَمِ التَّوَجُّهِ (Nasıl?) Yönelmenin (Nasıl?)
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ (Nasıl?) Onlara versin (Nasıl?) Olmamasına nispetle
 لَا يَحْكُمُوا (Nasıl?) Ta ki hükmetmesinler (Nasıl?) Katmerli
 عَيَا (Nasıl?) Ayıp... (Nasıl?) Ve sanmasınlar (Nasıl?) İyiliği (Nasıl?)